University of Mosul

College of Arts

Ambiguity and Inference in Kurdish Humour Discourse with Reference to English: A Relevance-Theoretical Study

Nadia Shakir Jumaa Abdul-Kareem

Ph.D. Dissertation in

English Language/ Linguistics

Supervised by

Asst. Prof. Ismael F. Hussein, Ph.D.

١٤٤٧ AH ٢٠٢٦ AD

Abstract

The present study investigates a cognitive-pragmatic humour in Sorani Kurdish discourse, employing Sperber & Wilson's (١٩٩٥) Relevance Theory as its central analytical framework. The central problem this thesis addresses is twofold: Relevance Theory (RT) has not been used in the available literature to account for the inferential processes involved in understanding Kurdish verbal humour, and that the predominant types of ambiguity (phonological, lexical, metaphrical, pragmatic) in Kurdish humour have not been identified before. The study also theorizes that Kurdish humour functions as a sophisticated communicative performance where successful interpretation is not a mere matter of analyzing messages, but of inferring a speaker's intended meaning among ambiguous utterances anchored in shared social and cultural cognition. The study is an attempt to answer a set of questions among which is: What are the distinguishing features and prevailing mechanisms of Kurdish verbal humour? The principal objective of the current study is to make available an inclusive relevance-theoretic account of ambiguity and inference in Kurdish verbal humour. The study recognizes and categorizes the primary mechanisms of employing ambiguity that produce humour in Kurdish, including metaphorical ambiguity, lexical ambiguity, phonological ambiguity via rhyming words, and pragmatic ambiguity where the illocutionary force of an utterance is intentionally disguised. Among the significant finding is that metaphoric ambiguity and cultural proverbs are specifically dominant, functioning as vehicles for indirect social commentary, criticism, and face-saving refusals. These forms of ambiguity produce a cognitive gap that the listener have to bridge to grasp the intended meaning and consequently the humourous intent. The main argument of the study is that Relevance Theory offers an authoritative model to describe the inferential process adopted by the listener. Humour arises from the contrast between a preliminary, literal interpretation (retrieved through a path of minimum effort) and a consequent,

المستخلص باللغة العربية

تتناول هذه الدراسة التحليلَ التداولي-الإدراكي للفكاهة اللفظية في الخطاب الكردي، مستندةً إلى نظرية المواءمة (التي طورها سبيربر وولسن) كإطار تحليلي مركزي، وتكمن الإشكالية الأساسية التي تعالجها هذه الأطروحة في محورين: الأول عدم استعانة الأدبيات المتاحة بنظرية المواءمة لتفسير العمليات التفسيرية في فهم الفكاهة اللفظية الكردية، والآخر عدم تحديد الأنماط السائدة للغموض (الصوتي، والمعجمي، والاستعاري، والتداولي) في هذه الفكاهة من قبل، وتنطلق الدراسة من فرضية مفادها أنَّ الفكاهة الكردية تؤدي وظيفة أدائية تواصلية متطورة، حيث لا يعتمد التفسير الناجح لها على مجرد تحليل الرسائل، بل على عملية انتقاء ديناميكي للمعنى من خلال العبارات المواربة المرتكزة على الوعي الاجتماعي والثقافي المشترك، وتسعى الدراسة للإجابة عن مجموعة من الأسئلة، أبرزها: ما السمات المميزة والآليات السائدة للفكاهة اللفظية الكردية؟

يهدف البحث بشكل رئيس إلى تقديم تفسير شاملٍ مستندٍ إلى نظرية المواءمة للغموض والتفسير في الفكاهة اللفظية الكردية، حيث يتعرف على الآليات الأساسية لتوظيف الغموض المولد للفكاهة ويصنفها، بما يشمل الغموض الاستعاري (هل انا تاكسي؟)، والغموض المعجمي (كمصطلح "رادار" للدلالة على الشخص الثرثار)، والغموض الصوتي من خلال الأزواج الصغرى كـ(qurban/qairan) ، والغموض التداولي، حيث يتم إخفاء القوة الإنجازية للعبارة عمداً.ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة هيمنة الغموض الاستعاري والأمثال الثقافية، التي تؤدي دور ناقلات للنقد الاجتماعي غير المباشر والتعليق الاجتماعي والرفض مع الحفاظ على ماء الوجه، وتُنتج هذه الأشكال من الغموض فجوة تفسيرية يجب على المستمع معالجتها عبر عمليات الموازنة السياقية لفهم المعنى المقصود، ومن ثمّ القصد الفكاهي.

يتمحور الجدال الرئيس للدراسة حول قدرة نظرية المواءمة على تقديم نموذج ديناميكي لوصف العملية التفسيرية التي يتبناها المستمع، اذ تنشأ الفكاهة من التفاوض بين التفسيرات الممكنة المختلفة، حيث يختار المستمع التفسير الذي يحقق أفضل مواءمة بين المعنى والسياق، منتجاً التأثيرات الفكاهية والنقدية المقصودة، وتخضع هذه العملية لمبدأ تحقيق "التوازن الأمثل" بين الجهد الذهني والمكسب السياقي، واللافت للنظر أنَّ الدراسة تكشف أن هذه العملية التفسيرية تُضبَط وتُوجَّه بواسطة المعرفة الخاصة بالثقافة، فالمعرفة السياقية المشتركة والممارسات الثقافية- بدءاً من النماذج الخطابية التقليدية ووصولاً إلى الأعراف الاجتماعية والسياسية- تعمل قيوداً سياقية أساسية توجِّه عملية اختيار التفسير الأنسب، وفي النماذج المنتخبة، تبيّن الدراسة أن الفكاهة تفشل لدى غير المطلعين ليس بسبب نقص لغوي، بل بسبب عدم امتلاك هذه القيود السياقية التأسيسية .ختاماً، تؤكِّد هذه الدراسة على أنَّ الفكاهة الكردية هي ممارسة قائمة على التفاوض التفسيري بين المتكلم والمستمع، وتعتمد على إطار سياقي مشترك، وتؤكد على أنّ التفاعل بين الغموض الاستراتيجي والتفسير الموجَّه ثقافياً أساس آلية عملها، مقدمةً تفسيراً قوياً قائماً على نظرية المواءمة، ويمكن تطبيقه على تحليل الفكاهة عبر الثقافات.

إضافة إلى هذه الاستنتاجات، تقدم الدراسة مجموعة من التوصيات العملية، أبرزها ضرورة وعي دارسي اللغة الكردية والمتواصلين مع متحدثين كرد بأنّ الفكاهة تعتمد غالباً على حساسيات ثقافية وصوتية عميقة. وأخيراً، تقدّم الدراسة جملة من المقترحات البحثية لسد الفجوات الأكاديمية المتعلقة بموضوع الدراسة.

جامعة الموصل

كلية الآداب

الغموض والاستدلال في الخطاب الفكاهي الكردي مع الإشارة إلى الإنكليزية: دراسة في ضوء نظرية المواءمة

نادية شاكر جمعة عبد الكريم

اطروحة دكتوراه فلسفة

في

اللغة الانكليزية / علم اللغة

بإشراف

الاستاذ المساعد الدكتور

اسماعيل فتحي حسين

١٤٤٧هـ ٢٠٢٦م